تفكيك خلية للموساد بدعم استخباراتي ألماني في جنوب شرق إيران



أعلنت وزارة الاستخبارات الإيرانية، مساء اليوم الثلاثاء، عن تفكيك خلية مسلحة قالت إنها كانت تعمل بتنسيق مع جهاز الموساد الإسرائيلي وبدعمٍ من جهة استخباراتية ألمانية، بهدف زعزعة الأمن في مناطق جنوب شرق البلاد.

وذكرت الوزارة، بحسب ما نقله التلفزيون الحكومي الإيراني في تقريرٍ ترجمته المطلع، أن: "عناصر المجموعة، بقيادة شخص يُعرف باسم عبيدا بلوشي الملقب بـ(ديدك)، خططت لتنفيذ أعمال تخريب واسعة استهدفت أبراج الكهرباء وأنظمة الاتصالات وآليات إنشائية، إضافة إلى استهداف مدنيين ومهندسين وشراء أسلحة لشن هجمات وارتكاب مجازر".

وأوضحت المصادر الأمنية الإيرانية أن الخلية كانت تتلقى تمويلات عبر صيرفيات، وأن مهمّتها الأساسية تمثلت في "منع المناطق الريفية من التمتع بالأمن والرفاه"، وتنفيذ عمليات إرهابية تزامنًا مع أي ردٍّ إيراني على إسرائيل. وأضافت أن جهود الرصد والتعاون بين الأجهزة الأمنية والأهالي أدت إلى إحباط مخططات المجموعة وتوقيف عدد من أعضائها.

وفي سياقٍ متصل، أعلنت قيادة الشرطة في جنوب محافظة سيستان وبلوشستان عن تنفيذ عملية مداهمة قضائية ناجحة في مدينة شابهار، أفضت إلى تحرير مختطف واعتقال ثمانية متهمين بتهمة الخطف على خلفية نزاع مالي. وذكر بيان الشرطة أن التحقيقات مستمرة، وأن الإجراءات القضائية بحق الموقوفين قيد المتابعة.

تُعد محافظة سيستان وبلوشستان من أكثر المناطق حساسية في إيران، وتشهد بين الحين والآخر أنشطة لجماعات مسلحة وانفصالية، نظراً لقربها من الحدود الباكستانية والأفغانية. وغالباً ما تتهم طهران أجهزة استخبارات أجنبية، في مقدمتها الموساد الإسرائيلي، بالضلوع في عمليات تخريب أو تجسس داخل تلك المناطق التي تتسم بتنوعٍ قومي ومذهبي واسع.